

حصار أخبار الجمعة - مصرع قائد ميليشيا فيلق القدس "قاسم سليمان" في غارة أمريكية، وخروج مظاهرة للمطالبة بالمعتقلين بريف درعا - (3-1-2020)  
الكاتب: أسرة التحرير  
التاريخ: ٣ يناير ٢٠٢٠ م  
المشاهدات: 3467



#### عناصر المادة

فعاليات واحتجاجات  
الوضع العسكري والميداني  
الوضع الإنساني  
المواقف والتحركات الدولية

#### فعاليات واحتجاجات

#### مظاهرة تطالب بالمعتقلين في بصرى الشام بريف درعا

شهدت مدينة بصرى الشام بريف درعا الشرقي، مظاهرة شعبية طالبت بالإفراج عن المعتقلين من سجون النظام السوري، وذلك بعد دعوات لناشطين للكشف عن مصير معتقلي المنطقة.

وأفاد مراسل عنب بلدي في درعا اليوم، الجمعة 3 من كانون الثاني، أن عشرات الأهالي تظاهروا أمام الجامع العمري القديم وسط بصرى الشام، رافعين لافتات تطالب بإطلاق سراح المعتقلين، وتعبّر عن تضامنهم مع محافظة إدلب التي تتعرض لتصعيد عسكري.

ونشرت شبكات محلية منها "مركز عامود حوران"، صورًا للمتظاهرين في المدينة، وكتب على بعض اللافتات المرفوعة في

المظاهرة "بدنا المتعقلين"، "أما آن للقيد أن ينكسر"، "أنقذوا من تبقى من أبنائنا حياً في المعتقلات."

وتعيش محافظة درعا حالة من الانتهاكات الأمنية المتمثلة باعتقالات متكررة، في ظل استمرار الاحتفاظ بمعتقلين من المحافظة، وهو ما يناقض الوعود الحكومية، والتعهدات الروسية، التي رافقت اتفاق التسوية.

## الوضع العسكري والميداني

### مقتل قيادي في "الجيش الوطني" بتفجير في جرابلس بريف حلب

قتل قيادي من فصائل "الجيش الوطني" السوري، بانفجار عبوة ناسفة بسيارته في مدينة جرابلس بريف حلب الشرقي، وسط زيادة في وتيرة التفجيرات التي تطال قياديين ومقرات عسكرية في المنطقة.

وقال الناطق باسم "الجيش الوطني"، يوسف حمود، لعنب بلدي، اليوم، الجمعة 3 من كانون الثاني، إن القيادي في "جيش النخبة" من صفوف "الفيلق الأول" أبو الحارث القبة، قتل نتيجة انفجار عبوة ناسفة كانت موضوعه بسيارته في مدينة جرابلس.

وتشهد مناطق ريف حلب الخاضعة لسيطرة "الجيش الوطني" السوري، عمليات اغتيال متكررة وتستهدف شخصيات عسكرية، إلى جانب تفجيرات تستهدف الأحياء السكنية والأسواق الشعبية، وزادت حدتها خلال الأشهر الماضية.

### عبوة تستهدف عميلاً للأمن العسكري بدرعا جنوب البلاد

استهدف مجهولون، اليوم الجمعة، عميلاً لنظام الأسد يتزعم مجموعة مسلحة إلا أنه نجا من الموت، وسط تصاعد العمليات ضد النظام السوري وعملاء إيران وروسيا في محافظة درعا جنوب سوريا.

وأفاد مراسل "نداء سوريا" بأن مجهولين استهدفوا بعبوة ناسفة القيادي "مصطفى الكسم" أثناء مروره في أحد الشوارع قرب دوار المصري في درعا البلد.

ويُعرف عن "الكسم" أنه قائد لمجموعة من المسلحين تعمل مع فرع الأمن العسكري بدرعا وعلى صلة مباشرة بـ"لؤي العلي" قائد الفرع بالمحافظة.

### مقتل وجرح عدد من عناصر "المصالحات" على جبهات إدلب

لقي عدة عناصر من أبناء ريف دمشق الغربي الذين أجروا تسوية أمنية وانضموا لنظام الأسد، مصرعهم خلال الأسبوع الماضي، على يد الفصائل الثورية في المعارك الدائرة بريفي إدلب واللاذقية.

وأفاد موقع "صوت العاصمة" المتخصص بنقل أخبار دمشق وريفها بأن القتلى هم "أحمد الرمضان"، وينحدر من بلدة "سوق" في منطقة "وادي بردى" و"عبدالرحمن البخيت" المنحدر من منطقة "كفر الزيت" وأيضاً الملازم "محمد مروان نور الدين" من مدينة "زاكية" في ريف دمشق الغربي.

وذكر الموقع أن أبناء بلدة "الحسينية" غربي دمشق المنضمين للفرقة الرابعة في نظام الأسد تعرضوا لإصابات متفاوتة، خلال الأسبوع الماضي، على محاور متفرقة جنوبي إدلب.

ووثق الموقع مقتل حوالي 200 من عناصر التسويات من أبناء ريفي دمشق الشرقي والغربي على جبهات محافظة إدلب

## الائتلاف الوطني يرحب باغتيال سليمانى ... ونظام الأسد يدينه

رحب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بمقتل "قاسم سليمانى"، واعتبر أن مقتله يمثل نهاية لواحد من أبرز مجرمي الحرب المسؤولين عن ملفّ الجرائم في سورية، وفي المنطقة بشكل عام.

ولفت الائتلاف الوطني في بيان له، إلى أن "سليمانى الذى كان قائداً لميليشيات الحرس الثورى الإيرانى الإرهابى، قاد وشارك في ارتكاب المجازر وتهجير ملايين السوريين، كما أنه لعب دوراً محورياً فيما وصلت إليه الأوضاع في سورية."

وقال الائتلاف الوطني إنه يحق لملايين السوريين أن يعربوا عن أملهم بأن يكون مقتله وخروجه من دائرة التأثير، بداية النهاية للميليشيات الطائفية الإجرامية.

وطالب الائتلاف الوطني المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه الجرائم والمجرمين في إطار أممي وقانوني، داعياً إلى اتخاذ مواقف وإجراءات لا تكتفي بملاحقة بعض المجرمين ورؤوس الإرهاب وترك سواهم، بل بمواجهة حقيقية وحاسمة للأنظمة الإرهابية والدول التي ترعاها وتدعمها، بالتزامن مع إحالة ملفّ الجرائم في سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية.

من جهته أدان نظام الأسد مقتل قائد ميليشيا "فيلق القدس" التابع للحرس الثورى الإيرانى، قاسم سليمانى، بـ "أشدّ العبارات"، بقصف جويّ أمريكي في العراق،

وبحسب وكالة الأنباء الرسمية "سانا" الناطقة باسم نظام الأسد اليوم الجمعة، وصف مصدر في خارجية نظام الأسد، اغتيال سليمانى بـ "العدوان الإجرامى الأمريكى الغادر"، زاعماً أن عملية الاغتيال "تشكّل تصعيداً خطيراً للأوضاع في المنطقة"، وجدّد نظام الأسد تحميل أمريكا المسؤولية عن حالة عدم الاستقرار في العراق، وأنّ عملية الاغتيال ستزيد من مقاومة التدخل الأمريكى في شؤون المنطقة، حسب زعمه

## قادة فصائل المعارضة السورية يعلقون على مقتل قائد "فيلق القدس"

علق قادة الفصائل العسكرية في المعارضة السورية على مقتل قائد "فيلق القدس" التابع لـ "الحرس الثورى الإيرانى"، قاسم سليمانى.

وعبر قائد حركة "أحرار الشام الإسلامية" المنضوية تحت "الجبهة الوطنية للتحرير"، جابر على باشا، عن فرحه بمقتل سليمانى عبر حسابه في "تويتر" اليوم، الجمعة 3 من كانون الثانى، واعتبر أن مقتله جاء "في خضم المحن والشدائد."

من جهته اعتبر شرعى فصيل "فيلق الشام"، عمر حذيفة، عبر "تلغرام" أن "مهمة سليمانى انتهت."

أما قائد "حركة أحرار الشام الإسلامية" السابق، حسن صوفان، استغل مناسبة قتل قاسمى، وكتب أن شعوب المنطقة "المظلومة" دفعت ثمن تفاهات الدول الكبرى مع "طغمة إيران"، وقد تدفع الآن ضريبة الشقاق بينهم.

وتوجه قائد فرقة "الحمزة"، سيف أبو بكر، عبر حسابه في "تويتر" سليمانى، بالشكر للرئيس الأمريكى، دونالد ترامب، لاغتياله، في حين ندد بسياسة الرئيس السابق، باراك أوباما، التي مهدت الطريق لدخول الميليشيات الإيرانية إلى المنطقة.

كما قال أبو عيسى الشيخ، قائد فصيل "صقور الشام"، إن "الله استهل علينا هذا العام ببشارة خير وفأل نصر نساله تعالى أن يتممه بالنصر الأكبر."

## "الداخلية التركية" تتخذ سلسلة تدابير حيال موجات النزوح بإدلب

أشارت وزارة الداخلية التركية إلى أنها اتخذت عدة تدابير بشأن نزوح المدنيين داخل محافظة إدلب إثر حملات القصف الجوية والبرية التي تشنها روسيا وميليشياتها ضدهم.

وذكر "سليمان صويلو" وزير الداخلية التركي أن بلاده تقف أمام حركة نزوح تقدر بأكثر من 250 ألف شخص، مضيفاً أنهم اتخذوا سلسلة من التدابير حيال موجة النزوح الآتف ذكرها.

ونقلت وكالة الأناضول التركية عن "صويلو" قوله: "اتخذنا بعض التدابير، ووضعنا خططاً حول المكان الذي يمكن أن نستقبل فيه هذه الحركة، إضافةً إلى الإجراءات الإنسانية التي يمكن اتخاذها."

## انطلاق حملة "لأجل إدلب" ... لدعم النازحين

انطلقت مساء أمس الخميس حملة "لأجل إدلب.. قليلك يصنع فارقاً" وستستمر لمدة 20 - 30 يوماً، بهدف تقديم الدعم للنازحين

وانطلقت الحملة على جميع منصات تلفزيون سوريا بالتعاون مع فريق ملهم التطوعي ومنظمة بنفسج، حيث تم إطلاق هاشتاج (#) لأجل إدلب (#foridlib) - ، كما تم تخصيص حلقة كاملة من برنامج "لم الشمل" الذي استضاف المشاركين في الحملة من فريق ملهم ومنظمة بنفسج، كما أجرى لقاءات من مراكز الإيواء في الداخل السوري.

ونقل "تلفزيون سوريا" عن عضو منظمة بنفسج "فؤاد السيد عيسى" قوله، إن 90% من النازحين خلال الفترة الأخيرة هم من مدينة معرة النعمان والتي كان يقطنها أكثر من 450 ألف نسمة بالإضافة لقرى منطقة جبل الزاوية توجه معظمهم إلى الحدود السورية التركية.

وأضاف السيد عيسى أن الكارثة الحقيقية ليست في النزوح فقط بل باكتظاظ المنطقة التي لجأ إليها النازحون.

## المواقف والتحركات الدولية

### خامنئي يعين قائداً جديداً لـ "فيلق القدس" خلفاً لقاسم سليمان

عين المرشد الأعلى الإيراني، آية الله علي خامنئي، قائداً جديداً لـ "فيلق القدس"، خلفاً من قاسم سليمان الذي قتل بقصف طيران أمريكي في بغداد.

وبحسب ما ذكرت وكالة "فارس" الإيرانية اليوم، الجمعة 3 من كانون الثاني، فإن خامنئي عين العميد اسماعيل قاني قائداً جديداً للفيلق.

ودعا خامنئي جميع الكوادر في "فيلق القدس" إلى التعاون مع القائد الجديد في المرحلة المقبلة.

ويعتبر قاني الرجل الثاني في "فيلق القدس" بعد سليمان، وكان يتقلد منصب النائب، كما يعد من أبرز قادة "الحرس الثوري" في الحرب العراقية- الإيرانية.

## فورد: تركيا بحاجة إلى مساعدة أمريكية لإنقاذ إدلب

قال السفير الأمريكي السابق إلى سوريا، روبرت فورد، إن تركيا لا يمكنها وحدها إنقاذ إدلب، دون المساندة الأمريكية. وتحدث فورد في مقالة له، نشرتها صحيفة "الشرق الأوسط"، أمس، الأربعاء 1 من كانون الثاني، عن تأزم العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة الأمريكية، وانعكاس ذلك على مدينة إدلب.

وقال فورد إن تركيا لم تتخذ أي إجراءات ملموسة حول إدلب وحصار نقاطها العسكرية، "في الوقت الذي تستغل فيه موسكو ودمشق عزلة تركيا".

واعتبر فورد أن العلاقات بين أنقرة وواشنطن بالوقت الحالي في أسوأ حالاتها منذ 35 عاماً، بسبب عدة أمور منها الهجوم التركي على شرقي سوريا، وشراء منظومة الدفاع الجوي "S-400" من روسيا.

المصادر: